[ 317 ] ايضا وامتنعت عن أمر على عليه السلام في مضيها الى المدينة المشرفة وكونها في بيتها الذي اسكنها ا تعالى ورسوله صلعم فيه ارسل عليه السلام ابن عباس رضى ا عنه إليها مهددا لها بانك لو لم تنتهى عن العناد والخلاف لطلقتك بما أنت تفرق من ولايتى عن رسول ا صلى ا عليه وآله بذلك فلا يبقى لك رجاء شفاعة اصلا فسكتت وارتحلت في الحال. 104 - قال: الاية الثامنة قوله تعالى " هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور " اخرج عبد بن حميد عن مجاهد لما نزل: ان ا وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال أبو بكر: يا رسول ا ما انزل ا عليك خيرا الا اشركنا فيه فنزل: هو الذى الذي يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور انتهى. اقول: ظاهر الاية عموم صلوته تعالى ورحمته لسائر عباده وان غاية ذلك في الكل اخراجهم من الظلمة الى النور لكن الكلام في ان هذه الغاية والمصلحة والغرض هل حصلت في شان ابى بكر من الفاتحة الى الخاتمة أو لا ؟ مع ان الخصم من وراء المنع على اصل الاخراج تدبر. 105 - قال: الاية التاسعة قوله تعالى " ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها، وحمله وفصله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التي انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لى في ذريتي انى تبت اليك واني من المسلمين، اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيأتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يوعدون " اخرج ابن عساكر عن ابن عباس ان ذلك جميعه نزل في أبي بكر ومن _____